هناك تحديات اقتصادية وسياسية في شتى المجالات تحتم إزالة أسباب القطيعة بين أبناء الأمة العربية

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

يزعمون (خدمة) الإسلام وهم (خدم) لأعدائه!

زين العابدين الركابي

لم يستطع أعداء الإسلام: أن يحرّفوا (القرآن). فهذا أمر مستحيل، إذ إن الله جل ثناؤه تعهد بحفظ كتابه من أن يتطرق إليه باطل من أي ناحية: «وإنه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد».

والواقع التاريخي يؤكد هذه الحقيقة ويوثقها. فلم يستطع أحد: كائناً من كان أن يحرف القرآن.. صحيح أن (بائسين) نفسيا وفكريا حاولوا تحريف بعض (طبعات) المصحف، لكن محاولاتهم ماتت وقبرت بسرعة من حيث أنها اكتشفت بسرعة.

ثم أن الأصل في حفظ القرآن هو (الحفظ في الصدور).. وهناك ألوف بل مئات الألوف من المسلمين - في كل عصر - يحفظون القرآن في صدورهم.. ويستحيل محو القرآن من الصدور، أو تحريفه فيها.. ولقد وصف أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - بأنهم (أناجيلهم في صدورهم).

ولم يستطع أعداء الإسلام: صد الناس عن التعرف عليه والدخول فيه.. فهذا الصد: أمر مستحيل: ما دام معيار الهداية موجودا، وما دام العقل سليماً وحاضراً وقادراً على البحث والنظر والاقتناع.

والواقع التاريخي يؤكد هذه الحقيقة ويوثقها. فلا تبرح شرائح من الناس، في كل زمان ومكان، يقودهم تفكيرهم الحر إلى الاقتناع بالإسلام، والدخول فيه.. مثال ذلك انه بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 نفسها: يدخل في الإسلام - في الولايات المتحدة ذاتها - عشرون ألف إنسان في كل عام.

ولم يستطع أعداء الإسلام (طمس) حقيقة الإسلام بمقولات المستشرقين الذين تنقصهم نزاهة الضمير، وأمانة العلم. فعلى الرغم من الجهود الدائبة المضاعفة في هذا المجال، ظلت حقيقة الإسلام ساطعة: «قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب. قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد».

نعم.. عجز أعداء الإسلام عن تحريف القرآن، وعن الصد عن الإسلام، وعن طمس حقيقة الإسلام، الذي يحقق أمنيتهم في (تشويه) الإسلام!.

وبينما هم حائرون منكسرون بائسون يائسون: أتاهم الفرج على أيدي (مسلمين).. أولئك الذين يسفكون الدم الحرام، ويخربون العمران، ويفسدون في الأرض، ويروعون الناس بـ(اسم الإسلام) وغيرة عليه و(جهادا) في سبيله حسب دعواهم العريضة!

نعرف - وغيرنا يعرف -: ان في بعض الناس (جنوحا سيكولوجيا) إلى (الإجرام). وهي ظاهرة لا تخلو منها أمة أو شعب، إذ الأمراض النفسية أنواع، منها: الجنوح إلى الإجرام.

لكن الخدمة الكبرى لأعداء الاسلام هي (ربط الإجرام بالإسلام) على ايدي هؤلاء الذين يزعمون انهم يخدمون الاسلام على حين انهم - في حقيقة الأمر وواقع الحال - (خدم) لأعداء الإسلام: «قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا».

1 - إن خدم اعداء الإسلام هؤلاء يحققون أمنية اعداء الاسلام وهدفهم: بتقديم الاسلام - من خلال جرائمهم - بأنه (دين عدواني) فيشوهون بذلك حقيقة لا ريب فيها وهي (الطبيعة السلمية) لدين الاسلام الذي أمر ببذل السلام للعالم، وباسداء السلام لمن عرفنا، ولمن لم نعرف.. وبـ (إعلان السلام العام) للذين لا يؤمنون به (من غير المعتدين المهاجمين)..:«وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون. فاصفح عنهم وقل سلام».

2 - ويفعلون ذلك - أي خدم أعداء الاسلام -: يشوهون دين الاسلام بتقديمه - من خلال جرائمهم - بأنه (دين إرهاب وترويع وتخويف ورعب)، على حين انه - في حقيقته - دين يوفر الأمن الشخصي - مثلا - للمشركين بالله جل جلاله -: «وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه».

3 - ويقدم خدم أعداء الاسلام هؤلاء خدمة مجانية كبرى لأعداء الاسلام: بتقديم الاسلام - بواسطة اجرامهم البشع - بأنه دين مدمر للعمران والمدنية والحضارة، على حين ان الاسلام يقرر ان الله جعل من وظائف الانسان الرئيسية على هذه الأرض: أن يعمرها: «هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها»، وألا يفسد هذا العمران:« ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها».

4 - ويقدم خدام أعداء الاسلام - الذين يحملون أسماء اسلامية -: خدمة لأعداء الاسلام الآخرين: بتقديم الاسلام - بواسطة أفعالهم القبيحة - بأنه (دين غدر)، على حين أن الاسلام دين وفاء لا يغدر قط.. فالغدر نقيض السلوك الذي فرضه الاسلام على كل مسلم.. فمن صفات المؤمنين: «والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون».

أهناك من يريد مزيدا من الأدلة على أن أهل الغلو والعنف والإرهاب هؤلاء إنما هم (خدم لأعداء الاسلام)؟

هذه هي الأدلة المزيدة أو الاضافية:

أ - يقول برنارد لويس: «ان الاسلام عنيف ودموي بطبيعته».. وهو كاذب - بلا ريب - بقوله هذا، لكن خدم أعداء الاسلام يصدقون كذبته بأفعالهم الدموية العدوانية.

ب - يقول فرانكلين جراهام (القس المعروف)..: «إن الاسلام دين شرير وعنيف ومعتد ومؤذ» وهو كاذب - بلا ريب - بمقولته هذه، لكن خدم أعداء الاسلام يصدقون كذبته بسلوكهم العنيف الشرير.

ج - يقول القس بات روبرتسون عن نبي الاسلام: «انه شخص متعصب وقاتل وقاطع طريق».. وهو كاذب - بلا ريب - بقوله هذا، لكن خدم أعداء الاسلام يصدقون كذبته بعملهم الاجرامي الآثم.

د - يصف القس جيري فالويل نبي الاسلام - صلى الله عليه وآله وسلم - بأنه (إرهابي).. وهو كاذب - بلا ريب - في قوله هذا، ولكن خدم اعداء الاسلام يصدقون كذبته بما يمارسونه.

إرهاب يسفك الدم الحرام، ويفسد في الأرض، ويروع ويفزع يرعب الآمنين من بني آدم.

ماذا وراء هذا السلوك الذي (يتحرى) تشويه صورة الإسلام بالأفعال الشائنة؟!

هل سببه: التورط في العمالة والخيانة الارادية المقصودة؟ هل سببه: (الغباوة) الكاملة التي تتساوى – في النتيجة – مع الكيد الارادي الذكي الخبيث.. ومردودة منقوضة هي حجة من يقول: ان نياتهم حسنة.. فالنية الحسنة لا تغني عن المنهج الصحيح، ولا تسوغ – قط – السلوك الإجرامي.. فلم تك نية (الخوارج) – مثلا – موضع شك، بيد انهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية (كناية عن المروق بشدة وسرعة).. وعلة المروق هي (الضلال عن المنهج الحق) في: الباعث والوسيلة والتفكير والعمل والسلوك والغاية.. ولا يصح - قط -: زج حكاية حسن النية في هذا المقام.

أم ان سبب خدمة أعداء الإسلام هو: ان هؤلاء الخدم (مخترقون) حتى النخاع: اخترقهم أعداء الإسلام، واتخذوهم (أدوات) لتنفيذ مخططاتهم؟

مهما يكن من شأن، فإن الإسلام يتعرض لأكبر واشنع حملة تشويه وتقبيح على يد نفر من بنيه!

وفيما بقي من سطور وفقرات (براهين جديدة) على هذه الأزمة الكبرى التي يجب على كل مسلم ان (يجاهد) في سبيل ردها وردعها: غيرة على الصورة الجميلة لدينه، وحماية لـ(وجوده المعنوي) من التسفيه والطعن والحط.

المسلمون جميعا يؤمنون بـ(قدسية) مكة، ويرددون تعبير (مكة المكرمة).. وهذا التعبير الشريف مستمد من أسماء عديدة لمكة المكرمة وردت في القرآن.. منها. (بكة).. و(أم القرى).. و(البلدة الطيبة).. و(البلد الأمين) و(البلد الحرام).

المسلمون جميعا يؤمنون بهذا.. ولذا فهم يعظمون البلد الأمين أيما تعظيم: زلفى إلى الله الذي حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض، وابتغاء رضوانه.

لكن أهل الغلو والعنف والإرهاب لا يشاطرون المسلمين: هذا التعظيم لمكة المكرمة.

لقد انتهك هؤلاء (حرمة) البلد الحرام، وكأنهم أحفاد لأبرهة الأشرم.

لقد ذاع اسم (شقة الخالدية) في الإعلام السعودي وغيره.. وسبب الذيوع هو أن هذه الشقة كانت (وكرا) يتآمر فيه الإرهابيون ويتعاونون على (الاثم والعدوان).

أين تقع هذه الشقة؟

في مكة المكرمة.

أي انهم قرروا - عن عمد -: انتهاك حرمة البلد الحرام، وممارسة العنف والاجرام والإفساد في (كنفه الطاهر).. على حين أن للسلوك في مكة المكرمة: معايير وأحكاما خاصة بها من دون الأماكن والمواقع في عالمنا هذا.. وفي طليعة هذه المعايير والأحكام: الحساب والعقاب على (مجرد الهم والإرادة بالسوء) في البلد الحرام: «ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم».. فهل الإرهابيون (المريدون) للإلحاد والظلم في مكة، يجهلون هذه الأحكام.. أو انهم يعلمونها؟ فإن كانوا يجهلونها: فكيف يتحدث باسم الاسلام ويدعي الإمامة فيه من يجهل أبجدياته في تعظيم حرمات الله، وهي أبجديات يعلمها أي فلاح أمي مسلم في عالمنا هذا؟!.. وإن كانوا يعلمونها، وانتهكوا حرمة البلد الأمين عن علم - من ثم -.. فهذا هو الإلحاد والظلم في الحرم، وهي جريمة: توعد الله من يقترفها بالعذاب الأليم.. والقبض على مقترفيها إنما هو (العقاب المعجل) في هذه الحياة.

والعجيب الغريب المريب: أن الأمر يبدو وكأن هؤلاء (تواصوا) بالإفساد في البلد الحرام.

فلئن كانت جريمة (شقة الخالدية) قديمة نسبياً، فإن شبكة الـ 172: الحديثة العهد بالزمن والوعي. قد اتخذت من مكة المكرمة مسرحا لمؤامرتها وإفسادها وإجرامها: الذي ينطلق من مكة، ويمتد إلى خارجها بهدف القتل والتدمير وتخريب مصادر الرزق والاقتصاد والمعايش.

ونقول: إن تآمرهم انطلق من مكة، لان فيها (بايعوا) إمامهم المزعوم، الفاسد البيعة، وهي بيعة فاسدة باطلة لأنها (خيانة) للبيعة الشرعية المعقودة لملك البلاد.

وهذا كله مما يسر أعداء الإسلام الذين يضيقون بالإسلام: كتابا ورسولاً ومقدسات، ومن ثم صح القول بأن هؤلاء يزعمون خدمة الإسلام، وإنما هم خدم لأعداء الإسلام في حقيقة الأمر، وواقع الحال.

نقلاً عن صحيفة (الشرق الأوسط) اللندنية

التطورات الاقتصادية والمالية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال العام " 2006 "

هدت اقتصاديات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال عام 2005م والنصف الأول من عام 2006م تطورات ملموسة على المستويين الكلي والجزئي، فقد سجل الناتج المحلي الإجمالي لدول المجلس نموا خلال عام 2005م نسبته 26.1 % ليصل إلى حوالي 608.74 مليار دولار في نهاية العام 2005م مقارنة مع 482.8 مليار دولار في نهاية العام السابق . أما فيما يتعلق بميزان المدفوعات، فالبيانات المتوفرة تشير إلى تحقيق فائض بلغت قيمته 87.33 مليار دولار مقارنة مع 39.75 مليار دولار خلال نفس الفترة وقد تكون هذا الفائض بشكل أساسي نتيجة للفائض المحقق في الحساب الجاري ومقداره 166.7 مليار دولار. وبالنسبة للميزانية العامة لدول مجلس التعاون فقد تفاوتت من حيث تحقيق الفوائض والعجوزات، فقد حققت كل من دولة الكويت ودولة قطر وسلطنة عمان فوائض مالية للعام 2005/2006 بمقدار 23.51 و4 و 4.16مليار دولار على التوالي، كما أظهرت ميزانية المملكة العربية السعودية فائضا للعام المالي 1425/1426هـ (2005) بمقدار 58.1 مليار دولار، فيما حققت الميزانية العامة لمملكة البحرين عجزا مقداره 550 مليون دولار للسنة المالية 2005م. وأخيرا شهدت ميزانية دولة الإمارات العربية المتحدة فائضا خلال العام 2005م كان مقداره 11.4 مليار دولار . وفيما يتعلق بأهم المؤشرات النقدية والمصرفية، فقد بلغ متوسط سعر الفائدة لأجل 3 أشهر خلال عام 2005م ما مقداره 3.327 %في حين ارتفع هذا المتوسط إلى 4.94 %في نهاية الربع الثاني من عام 2006م . أما سعر الفائدة على الدولار فقد أرتفع من 1.53 % إلى 3.48 %في نهاية عام 2005م

وواصل الارتفاع خلال الربع الثاني من عام 2006م ليصل إلى 5.162%. وفيما يخص عرض النقود بمفهومه الضيق (ن1) والواسع (ن2) لدول المجلس فقد شهد ارتفاعا من 128.7 و 289 مليار دولار في نهاية عام 2005م إلى 138.25 مليار دولار و 320.26 مليار دولار في نهاية الربع الثاني من عام 2006 على التوالي ، كما تصاعدت المراكز المالية للبنوك التجارية العاملة في دول مجلس التعاون خلال النصف الأول من عام 2006م لتصل إلى 706.9 مليار دولار في نهاية الربع الثاني من عام 2006 ارتفاعاً من 641 مليار دولار في نهاية العام 2005م . وفيما يخص أسواق الأوراق المالية في دول المجلس فقد شهدت ارتفاعاً كبيراً في حركة التداول والأسعار، حيث بلغت القيمة الإجمالية للأسهم المتداولة في الأسواق ما مقداره 1384.8 مليار دولار مع نهاية 2005م ،في حين انخفضت هذه القيمة إلى 477 مليار دولار خلال النصف الأول من عام 2006م ، كما أرتفع المؤشر السعري في جميع الأسواق بمتوسط بلغ 71.8% مع نهاية عام 2005م مقارنة مع إقفال عام 2004م، إلا أنه عاد وانخفض بمتوسط بلغ 19.65%خلال النصف الأول من عام 2006م في جميع أسواق المنطقة.

واصل الاقتصاد الخليجي خلال عام 2005م أداءه المتنامي نتيجة لتفاعل العديد من التطورات والمستجدات الاقتصادية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية ، والتي كان من أبرزها الارتفاع في مستويات أسعار النفط في الأسواق الدولية .

وما ترتب على ذلك من انعكاسات ايجابية أدت إلى تسارع وتيرة النمو في الفوائض المحققة في كل من الموازين المالية الداخلية (الموازنة العامة للدولة) ، والموازين الخارجية (ميزان المدفوعات) . وقد انعكست تلك التطورات الايجابية على نمو المجاميع والمؤشرات النقدية وأداء القطاع المصرفي والمالي خلال كل من عامي 2004م و 2005م والنصف الأول من عام 2006م. ويتناول هذا التقرير بشيء من الإيجاز أبرز التطورات الاقتصادية والنقدية والمصرفية التي شهدتها اقتصاديات دول مجلس التعاون خلال عام 2005م والنصف الأول من عام 2006، وذلك في ضوء ما هو متوافر من بيانات ومؤشرات عن تلك التطورات، وخصوصا في المجالات المرتبطة بكل من الناتج المحلي الإجمالي ومستويات الأسعار المحلية، والتطورات المرتبطة بكل من ميزان المدفوعات والتجارة الخارجية والمالية العامة والدين العام، إلى جانب التطورات المرتبطة بكل من السياسة النقدية وتوجهاتها وانعكاساتها على المجاميع النقدية والمصرفية الرئيسية وسوق الأوراق المالية.

أولاً:

الناتج المحلي الإجمالي ومستويات الأسعار المحلية

حقق الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لدول المجلس خلال عام 2005م نمواً بلغت نسبته 26.09 % حيث بلغ حوالي 608.74مليار دولار في نهاية عام 2005م مقارنة مع نحو 482.8 مليار دولار في نهاية العام السابق، ولقد تفاوتت معدلات النمو المحققة بين دول المجلس، فقد أحتل الاقتصاد الكويتي المرتبة الأولى، حيث حقق معدل نمو بلغت نسبتة% 36.3 في نهاية عام 2005م مقارنة مع العام السابق، في حين أحتل الاقتصاد القطري المرتبة الثانية وبمعدل 31.8 %وجاء الاقتصاد الإماراتي بالمرتبة الثالثة وبمعدل 25.6، %فالاقتصاد العماني في المرتبة الرابعة وبمعدل نمو بلغ 24%، في حين حقق الاقتصاد السعودي و الاقتصاد البحريني معدلات نمو بلغت 23.64% و19.9% على التوالي خلال العام نفسة جدير بالذكر أن عام 2005م ربما شكل نقطة تحول في أسعار النفط على مستوى العالم وليس على مستوى المنطقة فحسب، فقد ارتفعت أسعار النفط إلى أكثر من ضعف ما كانت عليه، وسجلت أرقاماً قياسياً تجاوزت حاجز الـ 60 دولارا للبرميل، وتعزى الأسباب الرئيسية التي أدت إلى هذه الزيادة، إلى تراجع الاستثمار في هذا القطاع فضلا عن التغيرات البنيوية على صعيد حركتي العرض والطلب والمشاكل التي تعاني منها مصافي النفط، هذا إلى جانب التوتر السياسي في منطقة الشرق الأوسط. ورداً على هذا الارتفاع ، قامت منظمة أوبك بزيادة إنتاجها من النفط ولكن ذلك لم يساعد كثيراً في كبح جماح الأسعار التي حافظت على مستويات عالية مع نهاية العام. ومن ناحية أخرى وعطفا على ما هو متوافر من بيانات ليس هناك ما يشير إلى ارتفاع معدلات التضخم في دول المنطقة خلال عام 2005 باستثناء دولتي الإمارات العربية المتحدة و قطر، حيث بلغ معدل التضخم نحو 7.1و 9.6% على التوالي. كما وان البيانات المتوافرة في نهاية الربع الثاني من العام 2006 تشير إلى انخفاض معدل التضخم في دولة قطر ليسجل نحو 4.3% مقارنة مع نهاية الربع السابق.

العطية يهنئ قادة دول مجلس التعاون بمناسبة مرور26 عاما على قيام مجلس التعاون الخليجي

الرياض / وام :

رفع معالي عبد الرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أول من أمس أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمناسبة مرور ستة وعشرين عاما على قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يصادف الخامس والعشرين من شهر مايو الجاري

وأعرب العطية عن تقديره واعتزازه بالدعم السخي والا محدود الذي تلقاه المسيرة المباركة من لدن قادة دول المجلس حتى أضحى المجلس علامة فارقة في التاريخ وكياناً راسخاً و متجذرا حققت انجازاته مؤشراً بالغ الدلالة على صلابة الإرادة وقوة العزم على المضي قدما نحو تحقيق الأهداف التي رسمها أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون.

وأكد الأمين العام لمجلس التعاون حرص القادة على إرساء قواعد المجلس والعمل على دعم آلياته وبرامجه وتعزيز التنسيق بين دوله وصولاً للتكامل المنشود وتلبية لآمال وتطلعات شعوبه من خلال العمل الدؤب على استكمال صيغ التعاون في مختلف المجالات الأمنية والعسكرية ووضع الأنظمة المتماثلة على الصعيد الاقتصادي والتعليمي والثقافي والاجتماعي والصحي والقانوني والشبابي والرياضي والإعلامي والبيئي وغيرها.

وأشار إلى أن العمل الخليجي المشترك سيحقق مكاسب جديدة في المراحل المقبلة .. و أن أولويات قادة دول مجلس التعاون التي عبروا عنها في لقائهم التشاوري التاسع الذي انعقد في الرياض يوم الخامس عشر من شهر مايو الحالي تركزت على الإسراع في تحقيق التكامل الاقتصادي وذلك بإزالة معوقات الاتحاد الجمركي واستكمال متطلبات السوق المشتركة وذلك قبل انعقاد القمة الثامنة والعشرين في مسقط في نهاية العام الحالي .. فضلا عن دعمهم لكل ما من شأنه انجاز مشاريع التكامل ذات الطابع الاستراتيجي وفي صدارتها مشروع الربط المائي بعد أن اكتمل مشروع الربط الكهربائي وكذلك شبكة سكة الحديد باعتبارها من المشاريع بالغة الحيوية والتي تؤكد على جدية السعي لتحقيق التكامل الحقيقي بين دول المجلس.

وحول الوحدة النقدية وإطلاق العملة الخليجية الموحدة أكد الأمين العام .. أن كل شيء يجري وفق برنامج زمني معد سلفا.

وأضاف الأمين العام لمجلس التعاون بهذه المناسبة العزيزة ، التأكيد على أن قادة المجلس قد اثبتوا في هذا الإطار قوة الإرادة والتصميم الكبير على ارتياد المزيد من آفاق العمل المشترك على الرغم من التحديات المتزايدة التي تواجهها المنطقة سواء تمثل ذلك في انعكاسات الوضع العراقي المضطرب وتداعيات أزمة الملف النووي وكذلك مضاعفات الأوضاع في فلسطين ولبنان والسودان والصومال .

وقال إن كل تلك التحديات لم تعق مسيرة العمل الخليجي المشترك بل أدى إلى تفعيل دور المجلس باعتباره الخيار الاستراتيجي لأهل الخليج .. وأضاف انه وبعد مرور ستة وعشرين عاما من عمر مجلس التعاون فأنه آن الأوان لرفع سقف الانجازات لكي تكون على مستوى تطلعات دول وشعوب المجلس التواقة إلى نقل نوعية تؤدي إلى تحقيق آماله و تطلعاته.

ورأى العطية انه وعلى الرغم من الضروف الصعبة التي أحاطت بمسيرة المجلس منذ البدايات الأولى ولازمته خلال معظم السنوات الماضية إلا أن مجلس التعاون برهن على قابليته للتطوير والاستمرار واستيعاب التحديات وتجاوز المصاعب ايا كان نوعها أو طبيعتها بل وقد حقق العديد من المنجزات التي جعلت من المجلس مكوناً أساسيا وهاماً في الحياة السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية بدول المجلس.

ودعا العطية إلى استحضار صورة الواقع الخليجي بكافة أبعاده في عام 1981م وهو تاريخ ميلاد مجلس التعاون ومقارنتها بالوضع الراهن حيث أصبح مجلس التعاون مظلة حقيقة لأهل المنطقة في كافة مناحي الحياة وقاسماً مشتركاً اجمع قادة وشعوب دول المجلس على أهمية وحيوية أدواره.

وارجع العطية استمرارية نجاح مسيرة التعاون إلى صلابة الإرادة والتصميم على مستوى القيادات وقوة الدعم على مستوى القاعدة الشعبية.

وفيما أشاد الأمين العام لمجلس التعاون بالجهود التي بذلها المجلس الوزاري " وزراء الخارجية " واللجان الوزارية المتخصصة في بلورة مشاريع التكامل على مختلف الأصعدة ، نوه بالدور الذي تضطلع به وسائل الإعلام والصحافة بدول المجلس في الدفع بالمسيرة من خلال قياس نبض الشارع وبلورة رؤاه وتطلعاته كرأي عام ..مشيرا إلى أن التفاعل بين الإعلام ومسيرة مجلس التعاون أسهم في خلق هوية خليجية وانتماء لدى المواطن إلى هذا الكيان الخليجي الكبير .. مثمناً النجاحات الكبيرة التي حققها الإعلام الخليجي في السنوات الأخيرة حيث تمكن من توظيف الموارد البشرية والتقنيات الحديثة.

الأمير الوليد يستقبل وفد "رحلة الأخوة" البحريني

الرياض / متابعة / فراس اليافعي :

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في منتجعه الخاص بالرياض وفد بحريني أطلق عليه أسم "رحلة الأخوة" من قبل رئيس الاتحاد الملكي للفروسية وسباقات القدرة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة لتقديم هدية قيّمة لسمو الأمير الوليد. وقد شمل الوفد مدير الإسطبلات الملكية للخيل العربية الدكتور خالد حسن، ومدير المكتب الإعلامي لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ومركز المعلومات الأستاذ توفيق صالحي، ومسؤول الهجن بالديوان الملكي الأستاذ محمد بن فاضل، والرحالة خالد عبدالله والرحالة عباس أحمد ووفد إعلامي مرافق.

والهدية عبارة عن مجسم تذكاري لخيل عربي أصيل، والناقتين اللتين امتطاهما الرحالان من المنامة إلى الرياض في رحلة استغرقت أكثر من أسبوع وذلك للتعبير عن التقدير والاعتزاز بدعم الأمير الوليد لسباقات القدرة في مملكة البحرين عبر رعاية النشاطات والفعاليات المختلفة ومشاركة فريق إسطبل المملكة القابضة المكون من فرسان وفارسات الفريق في السباقات البحرينية.

و كان الأمير الوليد بن طلال قد استقبل فريق إسطبل المملكة القابضة بمنتجع المملكة بالرياض في يناير 2007م وأهدى 6 سيارات لهم بمناسبة حصولهم على بطولة مملكة البحرين للقدرة والتحمل التي نظمها الاتحاد الملكي للفروسية وسباقات القدرة المقامة بمملكة البحرين تحت رعاية رئيس الاتحاد الملكي للفروسية وسباقات القدرة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة. والجدير بالذكر أن الأمير الوليد يقوم برعاية فريق إسطبل المملكة القابضة الذي يعتبر الأول من نوعه حيث يشمل 3 فارسات سعوديات، ويتكون من الفارس محمد المحلسي الذي حقق المركز الأول، والفراسة نورة اليوسف التي حققت المركز الثالث، والفارسة علياء الحويطي التي حققت المراكز الرابع، والفارسة لطيفة الشيخ وهي الفارسة الأصغر سنا (14 سنة)، والفارس عبدالرحمن الحواس، ومدرب ومدير الفريق الأستاذ نجيب البرجس. وقد شارك في هذه البطولة 60 فارس وفارسة من جميع أنحاء العالم وبلغت مسافته 120 كلم. وبدعم الأمير الوليد، سُخّر لفريق المملكة للمشاركة في هذه البطولة لجنة تدريبية متميزة تحت إشراف المدّرب السعودي المعروف ومدير الفريق نجيب البرجس خلال عشر أيام في البحرين وعدة أشهر في إسطبل المملكة بالرياض.

متفرقة

تأسيس شركة المجموعة المالية "هيرميس قطر"

الدوحة / وكالات :

أعلنت المجموعة المالية هيرميس القابضة أنها وقعت عقد مشاركة لتأسيس شركة المجموعة المالية هيرميس قطر المحدودة في مركز قطر المالي بهدف تقديم خدمات بنوك الاستثمار (نشاط تقديم المشورة المالية والترويج وتغطية الاكتتاب) ونشاط إدارة الأصول والمحافظ من مركز قطر المالي. كما تهدف الشركة للتوسع في نشاط تقديم الوساطة المالية في سوق قطر.

جدير بالذكر أن رأس المال لشركة المجموعة المالية هيرميس قطر المحدودة سيكون في حدود 37 مليون دولار أميركي تمتلك شركة المجموعة المالية هيرميس القابضة وشركاتها التابعة 51% وتمتلك احدى الشركات القطرية 49% من رأس المال. وسوف تتقدم المجموعة بأوراق تأسيس شركة المجموعة المالية هيرميس قطر المحدودة لمركز قطر المالي في القريب العاجل.

وقد علق السيد حسن هيكل رئيس مجلس الإدارة المشارك والرئيس التنفيذي للمجموعة المالية هيرميس القابضة بأن قطر تعتبر سوقا محوريا في توسع المجموعة الإقليمي ، فمركز قطر المالي يوفر فرص عمل مثمرة للمجموعة حيث المناخ جاذب للاستثمار وسوق المال في تطور مستمر.

افتتاح مؤتمر (الإفتاء في عالم مفتوح إلواقع الماثل والأمل المرتجى) في الكويت

الكويت / (كونا) :

قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالإنابة الشيخ صباح الخالد الصباح أمس إ ن الكويت رأت ضرورة أن يتنادى على أرضها علماء الفتوى ليضعوا ضوابط للفتوى في هذا العالم المفتوح .جاء كلام الشيخ صباح الخالد لدى افتتاحه مؤتمر (الإفتاء في عالم مفتوح..الواقع الماثل والأمل المرتجى) الذي يستمر ثلاثة أيام ممثلا عن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح راعي المؤتمر .

وأضاف أن ضرورة وضع العلماء لهذه الضوابط تأتي لتكون الفتوى بحق ترجمة عن مراد الله وحكمه في ضوء الشروط والضوابط التي تراعي مقاصد التشريع ومعطيات الواقع .

وأوضح أن امة الإسلام تعيش ضمن قرية كونية سقطت فيها حواجز الزمان والمكان مشيرا إلى انه لابد من تبادل المنافع ورعاية المصالح ولابد لأمة الإسلام أن تمد الجسور مع الآخرين من غير أن تذوب شخصيتها وخصوصيتها.

من جانبه قال وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ونائب رئيس المركز العالمي للوسطية الدكتور عادل الفلاح ان الانفلات العلمي والإعلامي في ميدان الدعوة الإسلامية افرز نمطين من الانحراف أولهما انحراف نحو الغلو في التمسك بما يظن انه صحيح الدين وانحراف نحو التهاون بأخلاق الدين وتعاليمه والاستهانة بحدوده وأحكامه .

وأضاف الفلاح أن دولة الكويت أخذت على عاتقها أن تسهم من خلال وزاراتها وهيئاتها بكل جهد في سبيل معالجة هذا الفساد الفكري والانحراف الاجتماعي ابتداء من ارض الكويت ومواطنيها وانتهاء إلى أهل الإسلام في كل مكان والى بني الإنسان على وجه العموم .

السعودية تحتل المركز السادس عالمياً في ترتيب الدول المانحة لـ"اليونسكو"

الرياض / وكالات :

احتلت المملكة المركز السادس في قائمة الدول المانحة خارج إطار الميزانية الاعتيادية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" لعام 2006م بمساهمات قدرها 7، 671، 244 مليون دولار أمريكي.

ووفقاً للبيان الذي أصدرته المنظمة أخيراً المتعلق بالتقرير المنجز بهذا الخصوص عن العام الماضي 2006 م فقد احتلت إيطاليا المركز الثاني بـ 32 مليون دولار، اليابان بـ 14،5 مليون دولار، السويد بمبلغ 11،2 مليون دولار، النرويج 10،7 مليون دولار، تلتها في المركز السادس المملكة بمبلغ7،871،244 دولار أمريكي.

وجاء بعد المملكة كل من إسبانيا بمبلغ 6.2 مليون دولار، ثم فرنسا بمبلغ 5،3 مليون دولار، الدنمرك بمبلغ 4،7 مليون دولار، وجاء في المركز العاشر الولايات المتحدة الأمريكية بمبلغ 4،8 مليون دولار.

وقد احتلت المملكة هذا المركز المتقدم إثر الاتفاق الذي تم بين منظمة اليونسكو والهيئة السعودية العليا لدعم فلسطين بتقديم منح دراسية للطلاب الفلسطينيين المحرومين من حقهم في التعليم في الأراضي الفلسطينية وذلك بمبلغ قدرة 15 مليون دولار، نفذت على جزءين بين عامي 2005 ـ 2006م .

وحملت هذه الاتفاقية عنوان "دعم آلية تمويل منصفة وفعالة للتعليم العالي الفلسطيني"، تتضمن تمويلا قدره ثلاثة ملايين ريال، وهو امتداد للاتفاقيات السابقة من جانب المملكة لدعم الإنسان الفلسطيني في الداخل وفي المهجر.